الفانية فاذا هو يقول يا عالم كل معلوم اسالك
بما بيني وبينك من السر المكتوم الا ما حملت ذنوب
هذه الخليقة كلها علي من قبل ان تمد يد المنون
الي فاكون لهم فدى والا فشفعني فيهم غدا
واذا الهدهد قد نقض من الجو فسقط بين يديه
وبين يديه وفي فارة منقاره كتاب فجعل يومي
براسه الي الفقير ليده واخذ الكتاب من فارة
منقاره واذا فيه مكتوب قد شفعناك الان
فيهم وفي امثالهم فهل بقي لك مطلوب فرمق السماء
بطرفه وسط في الجو كعينه واشار الى الهدهد
فطار من بين يديه ثم قال الا القدوم عليك واعلن
بالشهادة وخر مغشيا عليه فحركته فاذا به
قد انتقل رحمة الله عليه وبمحبوبه قد اتصل فوا عجبا
ممن ينادي فلا يجيب ويرمي فلا يصيب ويدع
غيره فيجيب لكن خشب لا يصلح لسرير السلطان ماله
الا الاكرة والصولجان اه كلما صاح بك صائح
العظة او ناداك فصيح الموعظة اجابت علل المراضه

واسمعت

واسمعت علل العراضك شعرا

الا فاكفف نداك فكم تنادي ، ديار الحي خالية بوادي
لقد اسمعت لو ناديت حيا ، ولكن لا حياة لمن تنادي

اجيب

انت في طريق والقوم في طريق ويا بعد ما بين الدقيق
والتحقيق اني القوم من الله وعيد يوم غد فباتوا
على قلق تنحانا مستقبلين وجهة الاسحار بوسايل المستغفرين
مبادرين نهار العزايم بمواهب ويوثرون مستقبلين الارباح
ببيعه ان الله اشترى من لا جرم فازوا بمدحة رجال
صدقوا وقرت اعينهم بموتة لنحر سهم فلا عروان
ان يكون نومهم يوم العرفي ولا كلهم اكل المرضا ووقف
قوم براهب فقالوا انا سايلوك فانعم الجواب فقال سلوا
ولا تكثروا فالوقت سيف والكلام في الفائت سمع
في شمس ومعارضة ملا يمكن خوذ في الطبع وما ذهب
فليس بمردود والطالب محب في الطلب والعلم خبير
والناقد بصير فقالوا على ما الخلق غدا فقال على سوابق
نياتهم قالوا فالى ما الطول قال الى المقدم قالوا فاوصنا قال